ولكلّ باحث أن يتناول الكتاب من أحد هذه المداخل أو من المداخل جميعاً.

*** في نظركم، هل واكب البحث السوسيولوجي في المغرب والعالم العربي الثورات العربيّة؟ وهل استطاع تقديم قراءات مهمّة لهذه التحوّلات؟**

لقد توّجت كتابي حول الربيع ببليوغرافيا تحتوي (٦٠٠) عنوان لكلّ الإصدارات العربيّة والأجنبيّة حول «الربيع العربي»، والتي لفظتها المطابع هنا وهناك. وقد تبيّن لي أنَّ المقاربة السوسيولوجيّة تكاد تكون غائبة أمام غلبة المقاربات الصحفيّة والإعلاميّة والسياسيّة (العلوم السياسيّة) والعلوم القانونيّة والتاريخ والأيديولوجيا، ولم تحضر السوسيولوجيا إلّا قليلاً قليلاً، وإن كانت هناك مساهمات على صعيد المقالات التي نشرت في المجلّات العربيّة كمجلة «المستقبل العربي» ومجلة «إضافات» ومجلة «الآداب»...لسوسيولوجيين عرب وازنين. وفي المجمل يمكن الرجوع إلى تحليل المتن البيبليوغرافي الذي أثبته في الكتاب لمعرفة المزيد من التفاصيل، لأنّي خصّصت قسماً بالكامل، وهو القسم الخامس لهذا المتن البيبليوغرافي تسجيلاً وقراءة وتحليلاً.

*** ما مدى تأثير «الثورات العربيّة» أو الحركات الاحتجاجيّة في تشكيل أو إعادة تشكيل البحث السوسيولوجي العربي؟**

لحدّ الآن، لا أزعم تأثيراً لـ «الربيع العربي» على البحث السوسيولوجي من حيث المنهج والتوصيف الإبستمولوجي، لكن من جهة أخرى لا شكّ أنَّ هذا البحث بدأ يمارس جرأة علميّة أكثر في تناول مسألة السلطة والدولة في العالم العربي، بل بدأ يناقش تلك القضايا التي كان مسكوتاً عنها قبل الربيع، والتي كانت تعتبر نقطاً حمراء لا يجوز مناولتها أو الاقتراب منها